1946/08/12
890 F. 24/8-2146 (1)

ترجمة لمذكرة رقم ١٠/ ٢/ ١٩/ ٢١ من خير الدين الزركلي من وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٩ من ريفز تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير الزركلي إلى رسالة تشايلدز رقم ٨٢ المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٤٦م الموجهة إلى وزير الخارجية السعودي بشأن الفواتير المستحقة على حكومة المملكة للمكتب المركزي للجنة التصفية الخارجية المسؤولة عن أفريقيا والشرق الأوسط، ويضيف أن التعليمات قد صدرت لوزير المالية السعودي ليتصل بالسلطات المعنية في الولايات المتحدة لسداد تلك الفواتير.

R. 3

1946/08/12
890 F. 6349/8-1246 (1)

رسالة من ألكسندر A. E. Alexander مدير مختبر تجارة الأحجار الكريمة Gem Trade Laboratory Inc. في مدينة نيويورك إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب الرسالة أن ماكس ثورنبرج Max Thornburg (من شركة نفط كاليفورنيا تكساس California- Texas Co.) الذي عاد من المملكة العربية السعودية مؤخراً أخبر أحد العاملين في المختبر أن نائب القنصل السعودي (كذا، والصحيح أنه القنصل الأمريكي في الظهران) يفكر في وضع كتاب عن لآلئ الخليج والبحار المجاورة. ويعرض صاحب الرسالة خدماته ليساعد في هذا المشروع حيث إنه، كما يقول، خبير باللآلئ الطبيعية والمصنعة، ويرفق برسالته نشرة إعلامية عن نشاط مختبره في مجال تجارة الأحجار الكريمة وفحصها.

R. 7

1946/08/13
890 F. 24/8-1346 (1)

برقية عاجلة رقم ٩١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن مقطرات الماء التي اشتراها ممثل حكومة المملكة العربية السعودية في القاهرة من طراز كليفر بروكس Cleaver Brooks وصلت إلى جدة في حالة سيئة وتنقصها بعض القطع. ويضيف أن مهندس الصيانة بحاجة إلى كتيب تعليمات التشغيل وكاتالوج قطع الغيار الخاصة بتلك المعدات ملاحظاً أن المفوضية لم تستطع الحصول

عليهما سواء في القاهرة أو الظهران، ويطلب إرسالهما عن طريق الجو.

R. 3

1946/08/13
890 F. 516/8-1346 (1)

برقية سرية رقم ٩٠ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر هارت أن هناك شائعة تفيد أن البنك العربي الذي يوجد مقره الرئيسي في فلسطين وله سبعة فروع في فلسطين وسورية قد ينشئ فرعاً له في جدة ليصبح البنك الرسمي في المملكة العربية السعودية. ويطلب هارت إرسال معلومات عن البنك وعن أصحابه ورأس ماله وسمعته.

R. 6

1946/08/14
890 F. 00/8-1446 (2)

رسالة سرية رقم ٣٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن مترجم المفوضية أشار إلى بيان رسمي برقم ٩٤ نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م يذكر أن البيت الحرام مكان آمن ومثابة للناس، وأنه مكان للحج والعبادة وللعمل الصالح، ولذا فلا تسمح الحكومة السعودية بأن يتحول هذا البيت إلى منبر للنشاط السياسي أو للدعاية. ويشير تشايلدز هنا إلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م من أن حكومة المملكة تتعاطف مع الشعوب المستعمرة، خصوصاً منها الإسلامية، في نضالها من أجل الاستقلال، ولم تكن بالتالي تعارض مثل هذا النشاط. لكن هذه الحرية أسيء استخدامها في الأشهر القليلة الماضية إذ وضعت ملصقات للدعاية السياسية على جدران الكعبة المشرفة.

R. 1

1946/08/14
890 F. 002/8-1446 (2)

مذكرة محادثات بين هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي حضرها كلّ من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تتعلق المحادثات التي تمت في البيت الأبيض بموضوع إنشاء خط لسكة الحديد بين

ساحل الخليج والرياض. وقد شارك فيها من الجانب الأمريكي وليم ليهي Admiral William Leahy المسؤول في البيت الأبيض، وإدوين لوك Edwin Locke المساعد الخاص للرئيس الأمريكي، وريموند ميور Raymond D. Muir مدير التشريفات بالنيابة في البيت الأبيض. كما شارك في المحادثات عن الجانب السعودي كل من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن وعلي رضا الذي قام بأعمال الترجمة خلال الجلسة.

وقد شرح الحمدان على خريطة للمملكة كانت أمام الرئيس الأمريكي خط السير المقترح لمشروع سكة الحديد. وسأله الرئيس الأمريكي إن كان الخط سيمتد إلى مناطق أخرى؛ فأجاب الحمدان بأن ذلك سيتم حالما تتوفر الأموال اللازمة، كما سأل عما يتم إنجازه بشأن إيجاد مصادر للمياه في تلك المناطق بحيث يمكن زراعتها، وقد أجاب الحمدان بأن هناك أعمال مسح قيد الإنجاز، وأخرى مخططاً لها، وتم اكتشاف آبار للمياه العذبة في بعض تلك المناطق. ثم اقترح الرئيس ترومان على الوزير السعودي زيارة ولايتيْ أريزونا وكاليفورنيا للإطلاع على أساليب الري في المناطق الجافة من الولايتين. وقد رد وزير المالية السعودي مبيناً أنه ينوي زيارة المناطق الغربية من الولايات المتحدة. وأعرب كلا الطرفين في نهاية الجلسة عن أملهما في توثيق عُرى الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة في سبيل دعم مشروعات التنمية والري والمشروعات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة إلى المملكة.

R. 2

1946/08/14
890 F. 70/8-1446 (5)

رسالة سرية رقم ٣٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز في رسالته بعض المعلومات عن التغيرات التي حدثت في قطاع المواصلات في المملكة العربية السعودية، فيشير إلى أن هارت H. H. Hart المسؤول البريطاني عن قطاع المواصلات في جدة قد استقال من منصبه. وباعت الحكومة السعودية ورشة السيارات الحكومية في جدة، وقيل إن كل سيارات النقل الحكومي بيعت إلى الشركة العربية للسيارات وأعطيت هذه الشركة حق نقل البضائع الحكومية من جدة إلى داخل البلاد.

ويعلق تشايلدز على هذه التطورات فيقول إنها ستؤثر في قطاع المواصلات الذي يمثل عصب الاقتصاد الوطني السعودي بكل مجالاته. ثم يضيف أن دراسة موضوع المواصلات في المملكة تتطلب معرفة كثير من التفصيلات التي قد تبدو غير مهمة أو لا علاقة لها بالأمر، ومنها مشروعات الدولة. ويشير في هذا السياق إلى أن بعض الأشخاص

يحاولون الاستفادة من الخدمات الحكومية مجاناً، وقد تجلّى ذلك واضحاً، كما يقول، في ورشة السيارات الحكومية أكثر من أي مكان آخر. وكان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعرب عن عدم رضاه بما يجري في تلك الورشة، كما أبدى عدم رضاه بالشاحنات الحكومية نظراً إلى تكلفتها العالية، وإلى عدم إمكانية الاعتماد عليها، مما يفسر طلبه إنشاء خط لسكة الحديد بين ساحل الخليج والرياض، على حد قول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويقول تشايلدز إن الملك محق في عدم رضاه عما يجري في الورشة الحكومية، ثم ينقل مقتطفاً من تقرير كتبه روبرتس Major C. M. Roberts في ١٦ مايو (أيار) ١٩٤٦م وأرسله إلى مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة بعنوان «تقرير عن المواصلات والطرق وعمليات توزيع المؤن في المملكة العربية السعودية». وقد تحدث روبرتس في تقريره عن الورشة الحكومية، فقال إنها مكان يقصده عامة الناس وموظفو الحكومة من كل الجنسيات للحصول على خدمات مجانية، وذلك شيء يجب ألا يستمر، كما يقول، إذ إن عدد العاملين في الورشة لا يتجاوز بضعة من الميكانيكيين الذين عليهم خدمة شاحنات وسيارات يبلغ عددها ١٦٣ سيارة.

ويضيف تشايلدز أن الورشة الحكومية أنشئت عام ١٩٤٢م، وهناك ورشة تابعة للقصر الملكي في الرياض، وورشة ثالثة صغيرة في مكة المكرمة. وكانت هناك ٤ شاحنات تنقل البريد قبل عام ١٩٣٦م، وأُنشئت في ذلك العام الشركة العربية للسيارات في مكة المكرمة، وكانت الحكومة تملك ٧٥ بالمائة من أسهمها، ومُنحت الشركة حق نقل البريد وكل المسافرين في المملكة، بالإضافة إلى نقل الحجاج، في حين كانت بقية شاحنات الحكومة تنقل البضائع من جدة. وكانت صيانة كل تلك الشاحنات تتم في ورشة السيارات الحكومية. وفي عام ١٩٤٣م، سُحب حق نقل الركاب من الشركة، بينما احتفظت بحق نقل الحجاج والبريد، وذلك بعد أن تحولت إلى شركة خاصة لا تملك الحكومة شيئاً من أسهمها. ويشرح تشايلدز التطورات التي أدت إلى ذلك بالتفصيل منوهاً بوجه خاص بالمردود المالي المجزي الذي يعود به نشاط الشركة على أصحابها، ومن بينهم إبراهيم شاكر شريك عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وكان في الوقت نفسه وكيلاً لشركات الشاحنات الثقيلة مثل فيدرال Federal، ووايت White ودودج Dodge.

ويذكر تشايلدز في هذا السياق أن الإشراف على قطاع المواصلات منذ فترة ما قبل الحرب كان من مسؤولية مكتب المناجم والأشغال العامة الذي كان يديره نجيب صالحة. وقد دارت بشأن هذا المسؤول، كما يقول، شائعات تتهمه بالفساد، وهو الذي

عين رينوس سلام Renus Salam مشرفاً على ورشة السيارات الحكومية؛ وقيل عن هذا الأخير أيضاً إنه يمارس أشكالاً مختلفة من الفساد. وقد أدى ذلك، كما يقول تشايلدز، إلى عزل صالحة من منصبه عام ١٩٤٤م وتعيين عزالدين الشوا مكانه؛ ومن المعروف عن الشوا أيضاً أنه حقق أرباحاً شخصية، كما تقول الشائعات، من الصفقة التي أبرمها باسم الحكومة السعودية لشراء سلع من فائض العتاد الحربي الأمريكي في القاهرة، مما جعل الملك عبدالعزيز يفصله علناً من منصبه. وقد عَين عزالدين الشوا في أثناء إدارته مكتب المناجم والأشغال العامة إبراهيم رشدي مشرفاً على ورشة السيارات الحكومية، وبقي هذا في منصبه مدة عام إلى أن قرر الملك عبدالعزيز وضع حدّ لسوء الإنتاجية التي اتسم بها عمل الورشة فنقلها من سلطة مكتب المناجم والأشغال العامة، وحَلّ هذا المكتب وأسند كل مسؤولياته إلى مكتب الشركات الأجنبية، فيما عدا شؤون الأشغال العامة التي أُسندت إلى إشراف سامي كتبي في وزارة المالية؛ كما أجرى الملك عبدالعزيز تغييرات إدارية أخرى.

ويذكر تشايلدز أن المفوضية السعودية في لندن رتبت لتعيين هارت أواخر عام ١٩٤٥م لتنظيم قطاع المواصلات في جدة دون علم المفوضية البريطانية في جدة. وكانت الحكومة السعودية قد حاولت استخدام فنيين أمريكيين للعمل في ورشة السيارات الحكومية ولكنها لم تفلح في ذلك. واختار هارت ثلاثة بريطانيين للعمل معه في جدة، واشترط أن يكون له حق ترك العمل بعد ستة أشهر إذا لم يكن راضياً عنه، وذلك ما حدث إذ أخبر جرافتي سميث L. B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني أنه ينوي مواجهة المسؤولين بمرئياته عن عمل الورشة، وحاول الوزير المفوض إقناعه بالتريث، إلا أنه أصرّ ووجّه رسالة يطلب فيها منحه مسؤولية مطلقة في إدارة الورشة أو قبول استقالته، فقُبلت استقالته وصدر أمر يقضي ببيع الورشة إلى الشركة العربية للسيارات. وعلى هذا النحو، كما يقول تشايلدز، أصبح محمد علي رضا المنافس التجاري لوزير المالية رئيساً للشركة، كما أصبح إبراهيم شاكر مديرها. ولعل ذلك، في تقدير تشايلدز، ما يفسر انضمام علي رضا، الذي يعمل مستشاراً للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، إلى وزير المالية في أثناء زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة والتي يرافقه فيها شريكه التجاري حسين العويني.

ويشير تشايلدز بعد ذلك إلى رغبة الملك عبدالعزيز في إيجاد حل نهائي لمشكلة المواصلات وتكاليفها الباهظة، مما يفسر إصراره حسبما أفاد بذلك إيرل إنجليش Earl English الذي يعمل في شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company، على بناء خط لسكة الحديد بين

الدمام والرياض. لكن إنجليش يعتقد أن إنشاء طريق معبّد سيكون أقل تكلفة وأكثر نجاعة، إلا أن الملك قد لا يقتنع بذلك بسبب المشكلات التي واجهت الحكومة في استخدام الشاحنات. لكن عبدالله السليمان الحمدان واثنين من فريقه الموجودين في الولايات المتحدة سيرحبون، كما يتوقع تشايلدز، بفكرة إنشاء شبكة واسعة للطرقات في المملكة، وقد يستطيعون عرض أفكار تقنع الملك عبدالعزيز بذلك.

R. 9

1946/08/15
890 F. 00/8-1546 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٣٩ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٦م حول إعلان الحكومة السعودية منع الملصقات ومنشورات الدعاية السياسية في البلاد، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني في جدة تحدث إليه في ذلك الشأن، ونقل إليه معلومات تؤكد ما جاء في رسالته المذكورة حول أهداف الحكومة من إصدار إعلانها ذاك. من ذلك أن عدداً من الرعايا الإندونيسيين المقيمين في الحجاز قاموا بإرجاع جوازاتهم إلى المفوضية الهولندية، تعبيراً منهم عن رفضهم التبعية إلى تلك الحكومة. ويضيف تشايلدز، نقلاً عن الوزير المفوض البريطاني، أن ذلك التحرك كان بإيعاز من عدد من النشطين السياسيين الأندونيسيين.

ويشير تشايلدز إلى الملصقات التي وجدت على بعض الجدران في مكة المكرمة، والتي ذكر الوزير المفوض البريطاني أنها كانت تعبّر عن الضيق الذي كان سائداً في بعض الأوساط بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد. ويضيف تشايلدز معلومات عن مقترحات تقدم بها الوزير المفوض البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للتخفيف من ذلك الضيق.

R. 1

1946/08/15
790 F. 90 I.15/8-1546 (2)

رسالة سرية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يتطرق تشايلدز في رسالته إلى النزاع الحدودي القديم بشأن معان والعقبة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، والتطورات الأخيرة التي حصلت في ذلك الشأن كما كشفها له لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة.

ويذكر تشايلدز في هذا السياق أن الوزير المفوض البريطاني نصح حكومته، وكانت تستعد لوضع ترتيبات لمنح شرقي الأردن استقلالها، أن تجدّد تحفظاتها بشأن المشكلات الحدودية بين المملكة وشرقي الأردن، بما في ذلك مسألة السيادة على معان والعقبة، والحق الذي طالبت به الحكومة السعودية في أن يعبر مواطنوها شرقي الأردن دون عراقيل. لكن الحكومة البريطانية، كما يقول تشايلدز، لم تأخذ بنصيحة وزيرها المفوض واكتفت بالحصول على تأكيدات بألا تضع شرقي الأردن أية عراقيل أمام المواطنين السعوديين الذين يعبرون أراضيها. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرض بالوضع القائم، كما يقول تشايلدز، وجدّد المطالبة، في مذكراتٍ عديدة إلى الحكومة البريطانية، بحلّ نهائي لمسألة العقبة ومعان، وكذلك لمسألة الممرّ الحدودي الذي تُرك مفتوحاً بين العراق وشرقي الأردن والذي اقتطع من الأراضي السعودية.

ويضيف تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني أخبره بصورة شخصية وسرية تامة أنه يعتقد أن في طلب المملكة أن تكون العقبة ومعان تابعتين لها الكثير من الحق، وأعطى دليلاً على ذلك ما كتبه الملك عبدالله في مذكراته الشخصية مما يترك الانطباع بأنه لا يُعدّ معان جزءاً طبيعياً من شرقي الأردن. ويشير تشايلدز إلى أن الحكومة البريطانية اقترحت أن تتفاوض المملكة وشرقي الأردن حول تلك القضايا الحدودية، وأن المملكة تصر على أن تشارك بريطانيا في تلك المفاوضات. لكن الأخيرة، كما بين ذلك الوزير المفوض البريطاني للسلطات السعودية، لا تصلح أن تكون طرفاً في المفاوضات إذ إنها أيدت في الماضي ضم العقبة ومعان إلى شرقي الأردن.

R. 12

1946/08/15
890 F. 001 Abdul Aziz/8-1546 (1)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى أن المفوضية البريطانية تسلّمت سيارة رولز رويس يقال إنها كلفت مبلغ ٣٥٠٠ جنيه استرليني، أي ما يعادل ١٤ ألف دولار أمريكي، لإهدائها باسم الحكومة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وينقل تشايلدز عن الوزير المفوض البريطاني قوله إن اختيار هذه الهدية جاء موازياً للطائرة الأمريكية من طراز سي ٥٤ التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز. وكان من المفترض أن تصل السيارة بعد لقاء الملك مع ونستون تشرتشل Winston Churchill في مصر عام ١٩٤٤م. ويضيف تشايلدز أن السيارة في طريقها براً إلى

الرياض، وهي مطلية باللون الأخضر، لون علم المملكة العربية السعودية الوطني. وتحمل شعار المملكة. ثم يذكر بعض ما تحتويه السيارة من وسائل الرفاهية، ويقول إنها هدية ثمينة بالفعل.

R. 1

1946/08/16
890 F. 151/8-1646 (2)

رسالة سرية رقم ٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تدور الرسالة حول آخر التطورات بشأن مصادر المياه في مدينة جدة، إذ يذكر تشايلدز أن المدينة تعتمد على مقطرة لتحلية مياه البحر الأحمر، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد طلبت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مساعدتها في إنشاء شبكة لجلب المياه العذبة إلى جدة تغنيها عن عملية التحلية. ويذكر تشايلدز أن الشركة قامت بمسح المنطقة، واكتشفت مصادر للمياه في وادي فاطمة على بعد ٣٥ ميلاً تصلح لتزويد مدينة جدة باحتياجاتها من مياه الشرب. وقد أرسلت الشركة تطلب أنابيب من الولايات المتحدة لتنفيذ المشروع، لكن الطلب أُلغي بعد فترة بعد أن قررت الحكومة تأجيل المشروع لأسباب فنية. ويعلق تشايلدز على مبررات هذا القرار، ثم يذكر أن وزير المالية السعودي أخبره مؤخراً أن حكومة المملكة تنوي طرح مشروع جلب المياه إلى جدة للمناقصة. ويضيف أن وزير المالية السعودي موجود في الولايات المتحدة، ويقترح أن تبحث وزارة الخارجية الأمريكية معه المشروع وتحثه على المبادرة بطرحه للمناقصة، حيث إن الحاجة إلى مصدر للمياه في جدة أهم من أي شيء آخر.

R. 3

1946/08/17
890 F. 516/8-1746 (1)

برقية سرية رقم ٢٥١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٤ المؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٦م، ويضيف أن البنك العربي في القدس أرسل عز الدين الشوا ممثلاً عنه قبل عدة أشهر إلى المملكة العربية السعودية، وكان الشوّا مديراً للأشغال العامة في المملكة. ويذكر تشايلدز أن الشوا قابل وزير المالية السعودي الذي طلب منه إعداد تقرير عن الشؤون المالية في المملكة ودور البنك العربي فيها. ولم يعرف تشايلدز ما إذا تم تقديم هذا التقرير أم لا.

R. 6

1946/08/19
711.90 F/5-1046 (1)

رسالة سرية من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشكر آتشيسون المفوضية على رسالتها المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٦م وما احتوته من تعليقات قيمة على بيان الحكومة الأمريكية بشأن سياستها مع المملكة العربية السعودية، ثم يشير إلى مقتطفات مرفقة برسالته من تقرير أعدته اللجنة الإدارية التابعة لوزير الخارجية الأمريكية يبين مدى أهمية تلك التعليقات (المقتطفات المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

ويضيف آتشيسون أن اللجنة قررت البدء فوراً في مراجعة ما جاء في البيانات بشأن سياسة الحكومة الأمريكية مع مختلف البلدان، وأن يتم ذلك بشكل دوري كل ستة أشهر. ويرفق برسالته نسخة من البيان الخاص بسياسة الحكومة الأمريكية مع المملكة والمؤرخ في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، موضحاً أنه تمت مراجعة البيان في ضوء تعليقات جهات أخرى (البيان المشار إليه غير موجود مع الوثيقة) ويطلب آتشيسون من تشايلدز قراءة ذلك البيان وإرسال تعليقاته حوله في أقرب فرصة ممكنة.

R. 12

1946/08/19
890 F. 014/8-1946 (1)

رسالة تغطية موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى روبرت (كذا!، والصحيح ريتشارد) سانجر Richard S. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها مذكرة من جلن براون Glenn F. Brown خبير الجيولوجيا والمياه سابقاً في مشروع الخرج الزراعي إلى جونستون، مؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٦م.

يشير جونستون إلى ما جاء في المذكرة المرفقة عن خريطة لمنطقة الخرج (قامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company برسمها وأرسلتها إلى براون ضمن الحقيبة الدبلوماسية إلى وزارة الخارجية الأمريكية). ويطلب من سانجر البحث عن الخريطة المذكورة لإرسالها إلى براون.

R. 2

1946/08/19
890 F. 4016/7-646 (1)

مذكرة بخط اليد من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

تنقل المذكرة عـن شبلي R. B. Shipley رئيسة قسم الجوازات في وزارة الخارجية قولها إنها لا تعلم شيئاً عن إدعاءات جيكوب سيلفر Jacob Silver بشأن رفض المفوضية السعودية في واشنطن منح تأشيرة إلى المملكة العربية السعودية لأحد الرعايا الأمريكيين اليهود)، وتضيف أن من المستبعد أن ترفض المفوضية السعودية مـنح تأشيرة دخول لشخـص ما، وأن تذكر علناً أنّ ذلك بسبب اعتبارات دينية؛ كما أنه لا يمكن، كما تقول شبلي، مراجعة دولة ذات سيادة فـي قرار من هذا القبـيل. وتنقل المذكرة رغبة شبلي إبلاغ سيلفر أنْ لا علم للوزارة بالموضـوع، ولكنها ستنظر في الأمر في حال توفر المزيد من التفصيلات.

R. 1

1946/08/19
890 F. 6363/7-2546 (1)

برقية رقم ١٩ من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير آتشيسون إلى برقية القـنصلية رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٥ يوليـو (تموز) ١٩٤٦م، ويضيف أن ممثل شركتي كالتكـس أوشيانك Caltex Oceanic Ltd. وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قال إن المـعلومـات الإحصـائية المطلوبة (عن النفط) ستقدم إلى الوزارة عن طريق مكاتب الشركتين في واشنـطن. لكن الوزارة، كما يقول آتشيسون، تود أن تحصل على معلومات مباشرة من ميدان العمل في المملكـة العربية السـعودية، وتأمل أن تغيـر الشركـتان سياسـتهما مـن هذا الجانب فـي المستقبل القريب. ويضيف أن الشركتين ذكرتا أن الأخبار المتعلقـة بنشاطهما ستظل تصدر من مكاتبهما في المملكة، ولذا ترغب الوزارة في أن تورد البعثة الدبلوماسية الأمريكية في تقاريرها كل أخبار الشركتين وكل الإحصائيات التي يمكن أن تتوفر لديها من حين لآخر.

R. 7

1946/08/21
890 F. 515/8-2146 (1)

رسالة رقم ٤٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يفيد تـشايلدز أنه أرسل إلـى المفوضية السعودية في واشنطن طرداً صغيراً تسلمه من وزارة المالية السـعودية لإرساله إلى عبدالـله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الموجود في واشنطن. ويذكر تشايلدز، بناء على مذكرة من وزارة المالـية السعـودية مؤرخة في ١٧ أغسطـس ١٩٤٦م، أن الطرد يحوي نمـاذج من نقـود النيكل (القـروش) المستعملـة في المملكة العربية السعودية وأن وزير المالية طلب تلك النماذج من أجل إبرام اتفاق لسك نقود

مماثلة مع دار سك العملة الأمريكية. ويشير تشايلدز في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

ويضيف تشايلدز أن النقص في عملة النيكل داخل المملكة بلغ مؤخراً درجة أدت إلى ارتفاع سعرها إلى مستويات عالية جداً. مما جعل الحكومة تنشر بلاغاً في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢٣٤ الصادر في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م تُعلن فيه أن وزارة المالية ادخرت كميات من نقود النيكل ستقوم بتوزيعها في محلات معينة في مكة المكرمة بسعر رسمي يعادل ٢٢ قرشاً للريال الواحد، مما سيساعد، كما يقول البلاغ، على حلّ أزمة عملة النيكل تدريجياً.

R. 5

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة نفط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من بارکر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يرفق ستيبلتون برسالته ١٧ وثيقة تتعلق بمشكلة صخور شاه علم في شمال الخليج، ويضيف أن باركر هارت القنصل الأمريكي في الظهران أرسل تقريراً ضمّنه توصيات في ذلك الشأن إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويقترح ستيبلتون على ديفيز بحث المشكلة مع شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company في نيويورك، كما يحث مكتب الشركة في واشنطن على بحث الأمر مع المسؤولين في وزارتي البحرية والخارجية الأمريكيتين، لتحديد الوقت المناسب لإضاءة الطرق البحرية المؤدية إلى البحرين. ويقدم ستيبلتون بعض التفصيلات عن العملية، ويضيف أن إنشاء منارة في شاه علم قد يصادف معارضة الإيرانيين كما ذكرت مجلة «تايم» *Time Magazine* في عددها الصادر في ١٢ أغسطس ١٩٤٦م، مما يدعو الشركة إلى الحذر من تعريض رجالها ومعداتهم للخطر.

R. 11

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة نفط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى بينانت W. A. Pennant في إدارة مرفأ البصرة بالعراق، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر

هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يذكر ستيبلتون اصطدام سفينة أخرى بصخور شاه علم شمال الخليج، ويضيف أن هناك تفكيراً بتعديل وضع الطوافة المضاءة مما سيساعد على سلامة السفن المتوجهة إلى البحرين ورأس تنورة. ويضيف أن شركته تملك معدات تستطيع بها إنشاء أضواء مماثلة لتلك الموجودة عند مدخل رأس تنورة، ويمكن أن تكلف هذه الإشارات مبلغ ١٥ ألف دولار بالإضافة إلى ما تكلفه الأضواء. ويقترح بحث هذه الفكرة مع إدارة المرفأ بحيث تضطلع الشركة بتنفيذ المشروع دون أن تأخذ ربحاً على عملها.

R. 11

1946/08/21
890 F. 832/8-2446 (1)

رسالة من ستيبلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى بورتر C. C. Porter في مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس ١٩٤٦م.

يردّ ستيبلتون على رسالة بورتر المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ويقول إن مشكلة الصخور في منطقة شاه علم شمال الخليج قائمة منذ بدأت شركته وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company العمل في المنطقة. ويضيف أن كل المراسلات السابقة بشأن هذه المشكلة لم تساعد على حلها؛ ولذا فإن الشركة تحاول من جديد معالجة المشكلة وتوجّه رسالة حول الموضوع إلى مديرية المرفأ في البصرة، ويضمن نسخة منها مع الرسالة.

R. 11

1946/08/22
890 F. 796/8-2246 (1)

رسالة سرية رقم ٥١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية شرعت في استخدام اثنتين من الطائرات الخمس من طراز سي-٤٧ C-47 التي اشترتها مؤخراً. ويذكر أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي كان على متن إحداهما يوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م متجهاً إلى الرياض عندما حدث عطل في الطائرة اضطرها إلى العودة إلى جدة، ولم تعمل الكوابح عند الهبوط مما سبب أضراراً للطائرة تقدر بـ ١٠ آلاف دولار.

ويضيف تشايلدز من جهة أخرى أن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وأفريقيا حضر إلى جدة يوم ١٩ أغسطس ١٩٤٦م، وحقق في الحادثة وقابل يوسف ياسين، ثم تحدث مع تشايلدز حول بعض مشروعاته والمشكلات التي يواجهها في المنطقة. وقد ذكر له جايلز أنه تقدم إلى الحكومة السعودية بأربعة مقترحات لتشغيل الطائرات الخمس، ولم يحصل منها بعد على رد بشأن تلك المقترحات.

ويستعرض تشايلدز تلك المقترحات، ويضيف نقلاً عن جايلز أن تكلفة تشغيل الطائرات الخمس، بالإضافة إلى الطائرة التي أهداها الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تقدر بحوالي ٣٥٠ ألف دولار سنوياً. ويرى أن من الممكن تأمين هذا المبلغ من خلال قيام ثلاث من تلك الطائرات برحلات منظمة. ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن جايلز سيكون سعيداً إن حصلت شركة تي دبليو إيه على نسبة ٢٥ بالمائة من المشاركة في أية شركة سعودية للطيران يتم إنشاؤها. ويرى كلاهما أن بإمكان الحكومة السعودية أن تبدأ رحلات منظمة لثلاث من الطائرات المذكورة. وكان وزير المالية السعودي قد أخبر تشايلدز أن الحكومة مستعدة لبدء مثل هذه الرحلات.

R. 9

1946/08/22
890 F. 24/8-2246 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها ترجمة للمذكرة رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٢٩ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٤٦م، ومذكرة رقم ٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م مع مرفقاتها، وقائمة بالمعدات التي طلبتها المملكة العربية السعودية من الحكومة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى كل من المرفقات المضمنة طي رسالته، ويقول إن بعض المعدات التي طلبتها الحكومة السعودية قد تكون وصلت، غير أنه لا توجد لدى المفوضية معلومات حول الأمر.

R. 3

1946/08/22
890 F. 24/8-2246 (1)

مذكرة رقم ٩٩ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها نسخة من رسالة من فرد أولت Fred H. Awalt

ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٦م وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٥٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م.

رداً على مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ١١/ ٢/ ٢/ ١٢٩ المؤرخة في ١٤ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١١ أغسطس ١٩٤٦م بشأن معدات عسكرية اشترتها الحكومة السعودية من الولايات المتحدة ولم تتسلمها بعد، تشير المفوضية الأمريكية في جدة إلى الرسالة المرفقة من فرد أولت إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وما تضمنته من تأكيدات على أن كل المعدات التي تم شراؤها سيتم تسليمها. وتضيف أن بعض تلك المعدات سيتم تصنيعها خصيصاً للحكومة السعودية مما سيترتب عليه بعض التأخير في الشحن، إلا أن الجهود مبذولة للإسراع في ذلك قدر المستطاع.

R. 7

1946/08/22
890 F. 6363/8-2246 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر صاحب البرقية أن لامنسم Lt. Lambinsm (مشرف المبيعات) في مصفاة رأس تنورة وإدارة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لا علم لديهم بشأن النفط الخام المزمع بيعه إلى بعثة المشتريات السوفييتية. ويشير في هذا السياق إلى البرقية رقم ٢٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٦م من المفوضية الأمريكية في القاهرة، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١ أغسطس ١٩٤٦م.

ويضيف صاحب البرقية أنه وجيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة أرامكو في الظهران يعتقدان أن حضور ناقلات النفط السوفيتية إلى المنطقة أمر غير مرغوب فيه سياسياً، ويمكن أن تكون له مضاعفات بسبب كراهية الملك وشعبه للاتحاد السوفييتي. وقد يكون من الصعب لأرامكو أو وزارة الخارجية الأمريكية تبرير مثل هذه الزيارة في ضوء الأحداث الجارية في عبَّادان. ويقترح صاحب البرقية استشارة ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في الأمر عاجلاً. ثم ينقل عن ماكفيرسون اقتراحه بشحن النفط المزمع بيعه إلى الاتحاد السوفييتي بواسطة ناقلات النفط الأمريكية، هذا إن كان بيع ذلك النفط للسوفييت ضرورياً.

R. 7

1946/08/22
890 F. 6363/8-2246 (2)

برقية سرية رقم ٢٥٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى أن القوانين الأمريكية لا تستطيع منع السوفييت من شراء النفط من أي جهة كانت، ويضيف أن بالإمكان العمل باقتراح جيمس ماكفيرسون James MacPherson المدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ونقل النفط إلى الاتحاد السوفييتي بواسطة ناقلات نفط أمريكية؛ أما إذا كان ذلك غير عملي، فيطلب تشايلدز تفويضه بالتباحث مع وزارة الخارجية السعودية للحصول منها على إذن للسفن الروسية بالرسو في ميناء رأس تنورة؛ وإذا رفضت الحكومة السعودية ذلك، كما يقول تشايلدز، فلن يقع اللوم على الحكومة الأمريكية.

R. 7

1946/08/23
890 F. 516/8-2346 (1)

برقية سرية رقم ٣١١ من لويل بنكرتون Lowell C. Pinkerton القنصل العام الأمريكي في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يقدم بنكرتون معلومات عن البنك العربي الذي أسسه ويرأسه عبدالحميد شومان (وردت Oman) رجل الأعمال الفلسطيني وصاحب السمعة العالية في المجال المصرفي في المنطقة. ويضيف أنه لم يستطع معرفة طموحات البنك في المملكة العربية السعودية، لكنه سيسعى إلى الحصول على معلومات في ذلك الشأن.

R. 6

1946/08/24
890 F. 832/8-2446 (2)

رسالة تغطية رقم ٥٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها ١٥ رسالة، الأولى من إدواردز J. A. Edwards قبطان ناقلة البترول الأمريكية «كاكابون» *Cacapon*، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٦م، ورسالة من بورتر C. C. Porter من مكتب تفتيش المواد البحرية في البحرين إلى براون R. M. Brown المدير العام لشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من إدواردز إلى باركر هارت، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من براون إلى بورتر، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٤٦م، ورسالة من لويد هاملتون Lloyd N. Hamilton ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في لندن إلى كلوسن M. J. Clauson في وزارة الهند البريطانية في لندن،

مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، ورسالة من كلوسن إلى بالنتاين M. A. Ballantyne في شركة نفط البحرين، (دون تاريخ)، ورسالة من تشارلز ديفيز Charles E. Davies من شركة نفط البحرين إلى مدير مرفأ البصرة في العراق، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٩م، ورسالة من مدير مرفأ البصرة إلى شركة نفط البحرين في البحرين، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٩م، ورسالة من تروتر H. M. Trotter الموظف في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى سميث I. B. Smith رئيس القسم البحري في شركة أرامكو، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٤٦م، ورسالة من بينانت W. A. Pennant ضابط المرفأ في عبَّادان إلى شركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company (دون تاريخ)، ورسالة من بورتر إلى ستابلتون T. V. Stapleton مدير مصفاة أرامكو في الظهران، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٦م، ورسالة من ستابلتون إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies من شركة أرامكو في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م، ورسالة من ستابلتون إلى مفتش المواد البحرية في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م، وبرقية من أرامكو إلى الشركة الأمريكية في هيوستون، مؤرخة في ٢١ أغسطس ١٩٤٦م.

يقول هارت إن الرسائل المرفقة تتحدث عن صخور شاه علم القريبة من البحرين والتي تعيق عملية الملاحة في المنطقة وتشكل خطراً على السفن وحاملات النفط التي تجوب مياه الخليج، ويذكر هارت أن شركتي النفط في المملكة العربية السعودية والبحرين مهتمتان بإيجاد حل للمشكلة. ثم يشير في آخر رسالته إلى بعض الحلول المقترحة كما بينتها بعض الرسائل المرفقة.

R. 11

1946/08/27
890 F. 1284/8-2746 (1)

برقية سرية رقم ٢٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٢ أغسطس ١٩٤٦م، وينبه الوزارة إلى أن المفوضية قد استأجرت مبنى المستوصف الأمريكي في جدة لمدة عامين بدءاً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م. ويضيف أنه إذا لم تكن هناك اعتمادات لاستمرار المستوصف في عمله، فإن على المفوضية أن تبدأ إجراءات إلغاء العقد. ثم يسأل عن موعد وصول جيمس بينكستون James O. Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت إلى جدة.

R. 3

1946/08/27
890 F. 796/8-2746 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يذكر آتشيسون أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أخبر وزارة الخارجية الأمريكية أن حكومة المملكة العربية السعودية غير راضية عن طائرات سي-٤٧ C-47 التي اشترتها من القاهرة. وقال إن اثنتين من تلك الطائرات لم تستطيعا إكمال رحلتيهما بسبب عطل فيهما، ومن الممكن أن تكون تلك الأعطال ناتجة عن عدم وجود قطع غيار أو معدات صيانة. وذكر الوزير المفوض السعودي، حسب قول آتشيسون، أن حكومته تفكر في استبدال تلك الطائرات. وكان أحد طياري الملك عبدالعزيز آل سعود قد زار القاهرة في شهر مايو (أيار) ١٩٤٦م لهذا الغرض. ويطلب آتشيسون تقريراً عن الموضوع حتى يتمكن من اتخاذ قرار بشأنه. ويضيف أن شركة تي دبليو إيه TWA على علم بما حدث وكانت قد طلبت تقريراً عن الموضوع ذاته من ممثلها في القاهرة، وتقريراً آخر عمّا تم بشأن العقد المزمع إبرامه مع حكومة المملكة لتشغيل خطوط الطيران السعودية.

R. 9

1946/08/27
890 F. 91/8-2746 (1)

مذكرة محادثة سرية بين حسين علاء السفير الإيراني في واشنطن وهنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يفيد صاحب المذكرة أن السفير الإيراني أتى بناء على طلب من حكومته ليلفت نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن خبراً أذيع من راديو باريس ونشرته صحيفة «المصري» في القاهرة أفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أن عرب خوزستان في إيران يحق لهم المطالبة بالحكم الذاتي. ويذكر أن كاظم (وزير الخارجية الإيراني) طلب من السفير الإيراني في القاهرة بحث هذا الموضوع مع الوزير المفوض السعودي في القاهرة ووزارة الخارجية المصرية.

ويذكر المتحدث أن السفير الإيراني قال إن هذا التصريح، إن كان صحيحاً، يوضح سياسة المملكة العربية السعودية تجاه إيران. وقد أعرب علاء عن رغبة بلاده في أن تساند الولايات المتحدة إيران في هذا الموضوع. ويوضح صاحب المذكرة أن فيلارد أجاب بأنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز أدلى بمثل هذا التصريح، وأن هناك شكاً في كل ما يذاع من راديو باريس. ويضيف أنه لو حصلت الحكومة الإيرانية على ما يؤكد صحة ما أذاعه

راديو باريس، فإن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لمفاتحة الملك عبدالعزيز بشأنه.

R. 12

1946/08/29
890 F. 51/8-2946 (6)

مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعلي علي رضا الذي عمل أيضاً مترجماً في اللقاء وبول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٦م وموجه منها نسختان طي رسالة برقم ٨ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تستعرض المذكرة ما دار من نقاش في أثناء الزيارة التي قام بها ماجواير إلى الحمدان في مقر إقامته في واشنطن يوم ١٠ أغسطس ١٩٤٦م. فقد تحدث ماجواير عن ارتفاع سعر الفضة وعدم توفر هذه المادة بكميات كافية في الأسواق الأمريكية، وسأل عما إذا كان من الأفضل أن تحصل الحكومة السعودية على ما تحتاجه من هذه المادة في المملكة العربية السعودية لأن ثمنها هناك أقل مما هو في نيويورك، خصوصاً إذا دفعت المملكة ثمن تلك الفضة ذهباً. وقد ردّ الحمدان موضحاً أن الحكومة السعودية لا تود شراء الفضة فقط بل تريد كذلك شراء ما قيمته ٤ ملايين دولار ذهباً، وذلك لبيعه في المملكة مقابل الريال الفضة. لكن ماجواير بين للوزير السعودي أن العملية لن تكون مربحة، بل سيترتب عليها خسارة للحكومة السعودية خصوصاً إذا استمرت في بيع الريال الفضة بسعر ٣٠ سنتاً للمفوضية الأمريكية في جدة وللشركات الأمريكية العاملة في المملكة.

ويستعرض ماجواير خطة مقترحة لبيع الدولار والريال بين الحكومة السعودية وأرامكو والتجار، ويقنع وزير المالية السعودي من خلالها بأن الحصول على الفضة في المملكة عملية أكثر توفيراً مما لو تم ذلك في الولايات المتحدة. وقد ذكر الحمدان في هذا الصدد أن دفع ٣٠ سنتاً مقابل الريال بدلاً من ٢٥ سنتاً فقط سيخدم التجار والشعب السعودي لأن هذا الإجراء سيسهم في انخفاض أسعار المواد المستوردة، مما سيعود بالنفع على الجميع ويشجع التجارة بين الولايات المتحدة والمملكة.

ويلاحظ ماجواير أن حديثه مع وزير المالية السعودي كان بصفة شخصية ولا يمثل وجهة نظر الحكومة الأمريكية، لأن الأخيرة ترى أن السياسة النقدية لكل دولة شأن داخلي لا تود التدخل فيه. ثم يتطرق ماجواير إلى الحديث عن محلات الصرافة فيركز على أهمية دورها في تطوير الاقتصاد الوطني، ويقترح أن تتولى البنوك في المملكة مهمة الصرافة بعد الاتفاق مع حكومة المملكة على ذلك. ويضيف ماجواير أن العديد من البنوك الأمريكية ترغب

في فتح فروع لها في المملكة لتعمل إلى جانب فروع البنوك الأخرى الموجودة هناك، مما سيعود بالنفع على اقتصاد المملكة، كما يقول.

R. 5

1946/08/30
890 F. 796/8-3046 (1)

برقية سرية رقم ١٤٧٧ من جفرسون باترسون Jefferson Patterson من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

ينقل باترسون رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية إلى قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية يقول فيها إن شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة أرسلت إلى واشنطن تقريراً مفصلاً عن موضوع (طائرات سي-٤٧ C- 47 التي اشترتها حكومة المملكة العربية السعودية من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة)، ويشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١٤٤٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م، ويضيف أن الشركة عاينت تلك الطائرات قبل تسليمها إلى الحكومة السعودية، وترى أنها أفضل ما تم اختياره منذ فترة طويلة. ويبين كارن أن سبب العطل المشار إليه في البرقية المذكورة هو كسر في صمام هيدروليكي في إحدى الطائرات، ويضيف أن شركته تقوم بصيانة الطائرات السعودية رغم كونها لم توقع عقداً مع حكومة المملكة للقيام بذلك. وينهي كارن برقيته ملاحظاً أن كل من لهم علاقة بالأمر يرون أن البريطانيين وراء حملة التشكيك في جودة الطائرات الأمريكية.

R. 9

1946/08/30
890 F. 796/8-3046 (2)

برقية رقم ٢٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٧ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م، ويذكر أن رحلات الطائرات السعودية التي صادفتها مشكلات كانت في الواقع رحلتين فقط، هما رحلتا يوم ٦ ويوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م من القاهرة. وقد تم تقديم تقرير عن سبب العطل الأول في رحلة يوم ٦ أغسطس، فقد اضطرت الطائرة خلالها إلى العودة إلى القاهرة بعد نصف ساعة من إقلاعها بسبب ارتفاع في درجة الحرارة، مما استدعى تعديلاً في الجناحين، كما تم تقديم تقرير عن سبب العطل في رحلة يوم ١٨ أغسطس ١٩٤٦م في الرسالة رقم ١٥١ المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٦م، وكان سببه كسراً في صمام هيدروليكي. ويضيف تشايلدز أن الطيارين جوزيف جرانت Joseph Grant ومارك ساوثويت Mark Southwaite من شركة تي

دبليو إيه TWA هما اللذان قاما باختيار الطائرات التي اشترتها المملكة من بين ٣٤ طائرة، وذلك على أساس مدة الطيران التي قطعتها كل منها، بحيث لم تتجاوز خدمة أي منها ١٦٠٠ ساعة. ثم ينقل عن جرانت قوله إن كل المؤهلين للحكم يرون أن تلك الطائرات هي أفضل ما بِيع، وأنها في حالة جيدة، لكنه لم يستطع تحديد سبب تلك الأعطال، ويخمن أنها ربما تعود إلى قلة خبرة بعض الفنيين المحليين العاملين في ورشة شركة تي دبليو إيه في القاهرة. ويضيف تشايلدز أن وجود يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي على متن رحلة يوم ١٨ أغسطس قد يكون وراء المخاوف التي أبداها الوزير المفوض السعودي في واشنطن. أما طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يقول تشايلدز، فقد خدمت دون أية مشكلات، بالإضافة إلى أن خدمة الطائرات الأخرى لم تتجاوز بعد ٤٠ ساعة، وهي مدة لا تكفي للحكم على مدى كفاءتها.

R. 9

1946/09/01
890 F. 0011/9-146 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٦ من ريفز تشايلدز S. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية سيغادر إلى القاهرة على رأس وفد من ستة أشخاص، ومنها إلى لندن لحضور مؤتمر الدول العربية الذي دعت إليه الحكومة البريطانية، ومن هناك إلى الولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ويقول تشايلدز إنه لم يستطع الحصول على جواب على ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، ويقترح أن تحصل الوزارة على ما تريد من معلومات من الوزير المفوض السعودي في واشنطن.

R. 2

1946/09/04
890 F. 51/8-2946 (1)

رسالة سرية رقم ٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها نسختان من مذكرة محادثة بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وبول ماجواير Paul E. Mcguire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

يشير صاحب الرسالة إلى النسختين المرفقتين من مذكرة عن محادثات دارت مؤخراً بين الحمدان وماجواير في واشنطن حول بعض المسائل المالية في المملكة العربية السعودية، ثم يعرب بالمناسبة عن تقدير المسؤولين في

وزارة الخارجية الأمريكية وشكرهم على تقرير المفوضية المتضمن «ملاحظات بشأن الأوضاع النقدية في المملكة» والمضمن طي رسالتها رقم ٢٨ المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R. 5

1946/09/04
890 F. 6349/8-1246 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألكسندر A. E. Alexander مدير مختبر تجارة الأحجار الكريمة Gem Trade Laboratory, Inc. في نيويورك، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشكر ميريام ألكسندر على رسالته المؤرخة في ١٢ أغسطس (أب) ١٩٤٦م إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، ويذكر له أن هندرسون ليس في واشنطن في الوقت الحاضر، وينتهز الفرصة ليشكره على عرضه المشاركة في كتابة بحث شامل عن اللؤلؤ في الخليج العربي والمياه المجاورة.

ويعرب ميريام عن اعتقاده أن البحث الذي أشار إليه ألكسندر هو (موضوع) التقرير الذي يرغب القنصل الأمريكي في الظهران في كتابته (وليس نائب القنصل السعودي، كما جاء في رسالة ألكسندر). ويقترح على ألكسندر الاتصال مباشرة بالقنصل الأمريكي الذي سيجد لديه، كما يقول، مؤهلات قد تفيده كثيراً في التقرير الذي ينوي كتابته.

R. 7

1946/09/04
890 F. 6363/9-446 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة وجون جيرنيجان John Jernigan في القسم نفسه، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

تدور المذكرة حول مبيعات النفط السعودي إلى الاتحاد السوفييتي والدول التابعة له. ويذكر سانجر أن حكومة الاتحاد السوفييتي أرادت شراء حمولة باخرتي نفط (حوالي ١٨٠ ألف برميل) من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي سبق أن قدمت للاتحاد السوفييتي عرضاً بذلك ينتهي يوم ١ أغسطس (أب) ١٩٤٦م. ويضيف سانجر أنه في حال تلقت أرامكو عروضاً أخرى من السوفييت لشراء النفط الخام، فمن المسلم به أن تستخدم الشركة ناقلاتها لتسليم النفط للاتحاد السوفييتي عوضاً عن مجيء السفن السوفييتية لنقل النفط من رأس تنورة. ويقول سانجر إنه علم أن

أرامكو تلقت عرضاً من الحكومة التشيكوسلوفاكية لشراء ١,٥ مليون برميل من نفط المملكة تدفع قيمته بالدولار، وأن وزارة الخارجية الأمريكية ليس لديها اعتراض على هذه الصفقة. كما يذكر سانجر أن موظفي أرامكو أخبروه أن مبيعات مماثلة قد تتم مع حكومة بولندا ودول أوروبية أخرى. ويختم سانجر مذكرته مشيراً إلى أن أرامكو ترغب في تسويق نفطها أينما كان، وذلك لأن إنتاج النفط في المملكة يزداد باطراد.

R. 7

1946/09/05
890 F. 20/9-546 (2)

رسالة سرية رقم ٥٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر تشايلدز أن لورنس جرافتي سميث Laurence B. Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أخبره أنه يتوقع زيارة أوليفر Major General Oliver رئيس الهيئة العامة لأركان الجيش البريطاني وذلك للتباحث مع سلطات المملكة العربية السعودية بشأن برنامج تدريب أعدته البعثة العسكرية البريطانية. ويضيف تشايلدز أن أوليفر سيغادر إلى الطائف للاجتماع بالأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي.

ويشير تشايلدز إلى أنه استفسر من زميله البريطاني عما إذا كان لرحلة البعثة البريطانية إلى المملكة أية علاقة باقتراح إنشاء جيش عربي مشترك الذي تقدمت به الجامعة العربية، كما ذكر في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٣٥٣ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، فكان الجواب بالنفي. ويذكر تشايلدز أن الوزير المفوض البريطاني قال إن اهتمام بريطانيا من الناحية الاستراتيجية مركّز على مصر بسبب وجود قناة السويس، وعلى العراق وفلسطين والأردن، وبصورة أقل على لبنان وسورية. ولا يعتقد الوزير البريطاني، حسب قول تشايلدز، أن المملكة العربية السعودية تقع ضمن اهتمامات بريطانيا الاستراتيجية، وذلك لأن النطاق الجغرافي للمملكة، كما يقول، لا يفيد إلا قليلاً في حماية المصالح الأمنية البريطانية في الشرق الأوسط.

ثم يورد تشايلدز ما ذكره له الوزير البريطاني من أن حكومة بلاده طلبت من حكومات دول الشرق الأوسط منذ حوالي ثمانية عشر شهراً أن تنسق بين خططها الأمنية والخطط التي وضعتها بريطانيا لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وكانت الفكرة، كما يقول تشايلدز نقلاً عن جرافتي سميث، هي وضع نوع من النظام الأمني في المنطقة يمكن أن يندرج ضمن إطار الأمم المتحدة. وكانت مصر والعراق هما محورا تلك الخطة،

إلا أن الفكرة لم تلق استجابة من قبل الدول العربيـة المعنية، كمـا يقول الوزير المفـوض البريطاني.

ثم ينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أنه كان معترضاً على فـكرة إيفاد بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة لقلة جدواها في نظره، لكن الأمير منصور بـن عبدالعزيز آل سعود كان حريـصاً على أن تأتي هـذه البعثة إلى المملكة، والآن، وبعد أن حضرت البعثة إلى المملكة، فـإن ذلك حقق هدفاً مفيداً، كـما ذكر الوزير البـريطاني، إذ أسهم في طمأنة الملك عبدالعزيز الذي كان يساوره القلق من مـغامـرات الملـك عبـدالله مـلك الأردن (التوسعية).

R. 3

1946/09/05
890 F. 659/9-546 (1)

رسالة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind صاحب شركة نيلز ليند للاستيراد والتصدير Nils E. Lind Import-Export Co. في نيويورك إلـى ريتـشارد سـانجر Richard H. Sanger مسؤول شؤون المملكة العربية الـسعودية في قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ٥ سبتمـبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول ليند إنه اتصل كما اقترح عليه سانجر بـشركـة بكـتل مـاكون Bechtel McCone Corp.، وتبين أن المسؤولين في الشركة عـن المشتريات الخاصـة بالمملكة يرحبون بعرض ليند تقديم المساعدة، وأنهم على استعداد لمنحه بعض العقود الفرعية (لإنجاز بعض المشروعات في المملكة) عندما يحين الوقت لذلك.

R. 3

1946/09/06
890 F. 1284/8-2746 (1)

برقية سرية رقـم ٢٢١ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مسـاعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتـصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول كلايتون إن جيمس بنكستون James O. Pinkston عميد كلية الطـب بالوكالة في الجامعة الأمريكية ببيروت أبحر من نيويورك على متن السفينة فولكانيا *Vulcania* يوم ٢٧ أغسطس (آب) وسيصل إلى بيروت في ١١ سبتمبر ١٩٤٦م، ثم يواصل الرحلة مباشرة إلى جدة. ويـشير كلايـتون هنا إلى بـرقية المفوضية رقم ٢٦١ المؤرخة في ٢٧ أغسطس ١٩٤٦م.

ويضيف أنه تم الحـصول على منحتين إضافيتين بقيمة ٥٤,٧ ألف دولار و٢٠ ألف دولار لتشغيل مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة حتى نهاية سبتمبر ١٩٤٧م. ويطلب بياناً معدلاً بميزانية المستوصف في ضوء هذه الاعتمادات الإضافية.

R. 3

1946/09/06
890 F. 50/9-646 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى جون بورتون John C. Borton مدير فرع السلع في وزارة التجارة الأمريكية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م ومرفق بها مقتطف من رسالة قسم شؤون الشرق الأدنى إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يذكر ميريام أن مسؤولين من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طلبوا من وزارة الخارجية الأمريكية أن تبلغ وزارة التجارة الأمريكية عن موقفها من الدور الذي لعبته الشركة في اقتصاد المملكة العربية السعودية. ويضيف ميريام أن موقف وزارة الخارجية الأمريكية هذا واضح في الرسالة المرفقة التي وجهت إلى ديرو سوندرز والمتعلقة بإمدادات كانت شركة التعدين العربية السعودية قد طلبتها (خلال سنة ١٩٤٩م لتنفيذ مشروعاتها في المملكة).

R. 4

1946/09/06
890 F. 51/9-646 (2)

رسالة سرية رقم ٥٨ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٤٦م التي تتضمن تعليقه على بيان وزارة الخارجية الأمريكية الأخير حول سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه قال في ذلك التعليق إن أكبر مشكلة تواجه المملكة هي إدخال بعض الإصلاحات إلى نظامها المالي والنقدي القديم. ولقد تبادل تشايلدز، كما يقول، الرأي بهذا الشأن مع نظيره البريطاني لورنس جرافتي سميث Lawrence B. Grafftey-Smith فأخبره أنه منشغل منذ قدومه إلى المملكة بمشكلة النظام المالي والنقدي السعودي، ويشعر بضرورة العمل على تنظيمه، كما أنه منشغل بالوضع السائد في وزارة المالية السعودية. ويوضح تشايلدز أن هذه الآراء هي آراؤه الخاصة، ولا يعرف رأي وزارة الخارجية الأمريكية بعد بهذا الشأن؛ إلا أنه كما يقول يجب أن يتبادل الآراء مع جرافتي سميث ومناقشة الوضع حتى يتم إيجاد حل مناسب.

ويضيف تشايلدز أنه أخبر جرافتي سميث أنهما الوحيدان من بين الدبلوماسيين الأجانب اللذين استمع لهما الملك، حيث استطاعا التحدث معه بحرية وصراحة حول الموضوع. ولهذا يشعر تشايلدز أن المملكة سوف تحتاج عاجلاً أم آجلاً إلى خدمات مستشارين ماليين محايدين. ويعتقد أنه من الصعب إقناع الملك

بقبول مستشار أجنبي يقوم بإعادة تنظيم الشؤون المالية في المملكة. ويتساءل إن كان بالإمكان إقناع الملك بقبول مستشارين ماليين محايدين من السويد أو بلجيكا، وحالما يقدمون تقريرهم ربما يمكن إقناع الملك بقبول خبراء أجانب شرط ألا يسموا مستشارين.

وينقل تشايلدز عن جرافتي سميث أن هذا كان رأي الحكومة البريطانية، وأن سلفه تمكن من إقناع الملك بقبول خدمات خبير مالي مسلم، ونجحت الحكومة البريطانية في إيجاد ذلك الخبير على أن ينضم إلى وزارة المالية في مكة المكرمة؛ إلا أن الحكومة الأمريكية، كما ذكر جرافتي سميث، اعترضت بدعوى أن ذلك الخبير يجب أن يكون أمريكياً نظراً إلى أهمية المصالح الاقتصادية الأمريكية في المملكة مقارنة مع البريطانية. وبذلك، كما يقول تشايلدز نقلاً عن جرافتي سميث، ضاعت فرصة ذهبية لإصلاح الوضع المالي للمملكة، إذ لا يمكن لخبير مالي غير مسلم أن يقوم بهذه المهمة. ويعتقد جرافتي سميث أنه لا يمكن مفاتحة الملك عبدالعزيز ثانية في الموضوع والحصول على موافقته للسماح لغريب بمعالجة الشؤون المالية للمملكة، ويرى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يتمتع بثقة تامة من الملك الذي يعرف كل ما يجري في وزارة المالية. ويقول تشايلدز إن جرافتي سميث أبدى عدم رغبته في إثارة الموضوع ثانية أمام الملك عبدالعزيز، ويرى أنه لا يمكن إنجاز شيء في ذلك الشأن. ويذكر تشايلدز أن وليم إدي Col. William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة في وضع أفضل منه ليقرر ما إذا كان يجب على الأمريكيين قبول هذا الموقف السلبي. ويتفق تشايلدز مع جرافتي سميث في أن تعيين خبير مالي مسلم كان سيقدم الحل العملي الأمثل للمشكلة. ويذكر أن عقدة النقص التي يعاني منها الأمريكيون حيال البريطانيين تقودهم غالباً إلى الشك في أصدقائهم البريطانيين، ويشير إلى تحميل المفوضية الأمريكية في القاهرة البريطانيين مسؤولية عدم اقتناع المملكة بالطائرات الأمريكية التي اشترتها في مصر، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٧ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويقول تشايلدز إن وزارة الخارجية الأمريكية، حسب رأيه، تبنت وجهة نظر متبصرة حين اعتبرت أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تجاه أمن المملكة وتطويرها وذلك لأهمية الامتيازات النفطية الأمريكية في هذا البلد.

ويعرب تشايلدز في نهاية رسالته عن تردده في تقديم اقتراحات محددة بهذا الشأن وذلك لمعرفته القليلة بالمملكة، ويذكر أنه ربما سنحت فرصة غير متوقعة من خلال لقاء مع الملك، فيتم تذكيره بالأمر، ويعتقد تشايلدز أن من الأفضل عدم ربط جهوده وجهود نظيره البريطاني في إحياء اهتمام المملكة بهذه المسألة

وتذكيرها بضرورة توظيف أمريكيين أو بريطانيين لتحقيق الغاية المرجوة.

R. 5

1946/09/06
890 F. 796/9-646 (1)

برقية سرية رقم ٧٠ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى القنصلية الأمريكية في البحرين (كذا، والصحيح في الظهران)، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير وليم كلايتون إلى أن وزارة الخارجية أوفدت جورج براونل George A. Brownell إلى الهند بوصفه ممثلاً خاصاً للرئيس الأمريكي بدرجة وزير، وسيسافر براونل إلى هناك عن طريق القاهرة وبغداد والظهران، حيث يتوقع وصوله إليها يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٤٦م أو بعد ذلك بقليل، وتتمثل مهمة براونل في المساعدة على إبرام اتفاقية مشتركة للطيران بين الهند والولايات المتحدة. وقد طُلِب منه كذلك النظر في وضع برنامج لصيانة مطار الظهران وتحديد المدة التي لا تزال الحكومة الأمريكية في حاجة إلى استخدامه. كما سينظر براونل فيما تم إنجازه بشأن برنامج تدريب السعوديين على تشغيل المطار لاحقاً، وكذلك في مسألة الطائرات الأمريكية التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي في القاهرة والتي لا تحظى فيما يبدو برضى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير كلايتون أخيراً إلى أن براونل سيبحث في أفضل السبل التي يمكن بها لحكومة المملكة العربية السعودية أن تستخدم طائراتها بما في ذلك النظر في احتمال إنشاء خطوط جوية سعودية.

R. 9

1946/09/07
890 F. 0011/9-746 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٢٦٦ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٤٦م، وما جاء فيها بشأن مغادرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي جدة إلى القاهرة ومنها إلى لندن لحضور مؤتمر الدول العربية الذي دعت إليه الحكومة البريطانية؛ وسيسافر بعد ذلك إلى نيويورك على رأس وفد رسمي لحضور مداولات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويذكر تشايلدز أن من بين المرافقين للأمير فيصل ابنه الأمير محمد الفيصل وإبراهيم السليمان (العقيل) سكرتير الأمير الخاص، بالإضافة إلى كمال إبراهيم (أدهم)، وسليمان محمود عباس، والسيد أحمد شطا، ومرزوق بن ريحان وجميعهم من حاشية الأمير، ولا يحملون جوازات سفر دبلوماسية. ويضيف تشايلدز أن الأمير ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة الرياض، سيغادر قريباً إلى

الولايات المتحدة هو أيضاً في رحلة غير رسمية يصحبه مرافقه محمد إبراهيم السلوم. ويشير تشايلدز إلى أن المفوضية لا تستطيع تزويد وزارة الخارجية الأمريكية بمعلومات أوسع عن الوفد السعودي المتوجه إلى نيويورك، ولا عن برنامج الأمير فيصل هناك لوجود كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية خارج مدينة جدة.

R. 2

1946/09/07
890 F. 796/9-746 (2)

برقية سرية رقم ٣٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يشير تك إلى تعليق ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م بعنوان «محادثة مع الأمير فيصل بخصوص برنامج تدريب للسعوديين في مطار الظهران» والذي قال فيه إن محادثته مع الأمير فيصل يوم ١ أغسطس أظهرت أن حكومة المملكة العربية السعودية تتعرض لضغط متزايد من بعض الدول العربية بسبب اعتدالها في علاقتها مع الولايات المتحدة.

ويقول تك إن المملكة تعرضت لنقد حاد نوعاً ما من بعض الدول العربية الأخرى في مؤتمر لجنة الطيران التابعة للجامعة العربية الذي انعقد في عاليه بلبنان خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٦م وذلك لأنها منحت الولايات المتحدة حقوقاً كاملة للطيران عبر أجوائها دون التشاور في ذلك مع الدول العربية الأخرى. وقد سئل المندوب السعودي إلى ذلك المؤتمر عما إذا كانت لدى المملكة نية لتعديل ذلك الاتفاق على نحو يتلاءم مع سياسة الجامعة العربية المقترحة للطيران.

ويقول تك إن المندوب السعودي دافع بقوة عن موقف حكومته مؤكداً أنها ترى في الخط الجوي الذي منحته لشركة تي دبليو إيه TWA الأمريكية والذي يتوقف في الظهران خدمة لمصلحة المملكة، وأنها لا تنوي تعديل حقوق الطيران التي منحتها للولايات المتحدة إلى أن يصبح لديها خط جوي وطني.

ويقول تك إن موقف مصر وسورية والعراق في مؤتمر الجامعة العربية للطيران، وموقفها فيما يبدو في مؤتمر الجامعة العربية للاتصالات الذي انعقد في صوفر بلبنان خلال الفترة من ١٢ إلى ٢٠ أغسطس ١٩٤٦م والذي كان لا يؤيد عمل الخطوط الجوية الأجنبية داخل البلدان العربية، يجعل موقف المملكة الثابت من حيث التزاماتها تجاه الولايات المتحدة بخصوص مسألة العبور الجوي أمراً محموداً.

R. 9

1946/09/09
890 F. 6363/8-2246 (1)

برقية رقم ٤٥ موقعة من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية

الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يذكر كلايتون أن عرض شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيع حمولتي باخرتين من النفط إلى الاتحاد السوفييتي قد انتهت مدته دون قبول الأخير به. ويضيف كلايتون أنه إذا أبدى الاتحاد السوفييتي رغبته من جديد في شراء النفط من أرامكو فلا مانع من أن تلبي الشركة طلبه شرط أن يتم نقل النفط إليه بناقلات أمريكية بعد التشاور في ذلك مع وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 7

1946/09/10
890 F. 021/9-1046 (1)

برقية سرية رقم ١٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقترح تشايلدز أن تجد وزارة الخارجية الأمريكية فرصة تبلغ فيها الوزير المفوض السعودي في واشنطن عن الصعوبات التي تجدها المفوضية الأمريكية في جدة في التعامل مع حكومة المملكة العربية السعودية نتيجة لغياب مسؤولين كبار من وزارة الخارجية السعودية لمدة طويلة عن أماكن عملهم. ويذكر تشايلدز أنه ينوي بحث الموضوع مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي.

R. 2

1946/09/10
890 F. 61/9-1046 (1)

رسالة موقعة من جوزيف شو Joseph Shaw من شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Company في سان فرانسيسكو إلى إيرل إنجليش Earl F. English من الشركة نفسها في واشنطن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م.

يقول شو إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والوفد المرافق له غادروا سان فرانسيسكو ذلك الصباح قبل أن يتمكن شو من تزويدهم بنسختي التقرير الإضافيتين عن برنامج الأشغال العامة للمملكة. وبناء عليه، كما يقول شو، فإنه يرسل نسختي التقرير المذكور إلى إنجليش حتى يسلمهما إلى الوزير السعودي عند وصوله إلى واشنطن. ويطلب شو من إنجليش أن يحصل له على نسخة من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج، ويلفت نظره إلى أن التقرير المطلوب ليس ذاك الذي أعده كارل تويتشل Karl S. Twitchell، بل التقرير الذي أعدته بعثة ثانية تتألف من خمسة أعضاء يعتقد أنهم من ولاية أريزونا، وكانوا قد وقعوا عقداً مدته ثمانية عشر شهراً للمساعدة في تطوير المشروعات الزراعية في منطقة الخرج.

R. 7